









Handwritten text in a cursive script, likely Arabic or Persian, spanning the left side of the page. The text is arranged in approximately 10 lines, though the ink is very faded and the script is difficult to decipher. The lines are roughly horizontal and follow the curve of the page's left edge.

Handwritten text in a cursive script, likely Arabic or Persian, spanning the right side of the page. The text is arranged in approximately 10 lines, though the ink is very faded and the script is difficult to decipher. The lines are roughly horizontal and follow the curve of the page's right edge.

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد على الآيات • ونشكر على نعمائك • ونصل على نبيك
الذي انقته زبدة العسوم والحكم • وجعلته شفيع المشفع يوم
تنزل الارض وتنزل القدم • بحمد المبعوث على خير الامم •
وعلى آله وصحبه الغا الكرم • **وبعد** فهذا زمان سلطان
السلطان الباهر الاعظم • وبرهان المعظم • السلطان محمد خان
ابن السلطان محمد خان • من آل عثمان • اللهم انصر ورؤ
واحفظ علماء • واخذل اعداء • وامه وطلاب رافته على كافة
الانام • بالنبى وآله الغا الكرام • فيقول العبد المذنب الفقير
محمود بن جاي الخوري ما في هذه الرسالة بعد التفرغ في سلك
المتعلق بعلم التفسير • لهديه مولانا الشيخ الاسلام الفاضل
العامل بالسنة والكتاب • وهو الناطق الحق بالصدق و
الصواب • بنحو قوله تعالى ان عبيد الله اتان في الكتاب •
صانه الله تعالى الى يوم يقوم الحساب • وكنت راجية
ان رآه حسنا فهو عند الله احسن وسيمها بحفة العارفين •
موضوعة في تفسير كلام رب العالمين • فلما جرت عادة
المصنفين باقتداء الحديث المشهور متمنا باسمه سبي ز

الذي يحول المحول والاحوال ويقلب الاقوال والافعال ويبدل
التناقض بعضها بعضا ثم يبرح التناقض بينهم لاظهار كمال قدرته
اللازلية وارادته العلية في ما كان وما يكون • كما انه قال
الله تبارك وتعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول كن فيكون •

سورة الزلزال مدنية بسم الله الرحمن الرحيم اب • الاستعانة
مستعينا بالله دون باسمه لان المستعان به في الحقيقة هو الله
تعالى وذكر الاسم لزيادة التعظيم اولدفع توهم القسم اذا زلزلت
الارض اضطربت اضطرابا شديدا وخربت الارض المتكورة
المدورة بالكرة المحيطة زلزالها الارض الذي قدره الله تعالى
في ازل الازل والعدم يوم القيمة ولا يبعد ان يكون تلك الزلزال
قبل الساعة وقيل طلوع الشمس من مغربها على ما في تفسير قوله
تعالى ان زلزلت الساعة شئ عظيم لكن ملائم التام مع ما بعده
دون الثاني واسناد الفعل على حقيقة ولم يأت بالجاز كما في
الثاني لثلاثه ووجه كمال الخفى واخرجت الارض افعالها
ما دفن في بطنها من الاموال الكنوز وغيرها من انواع الغارة
والنافعة البسيطة والركبة عند انتقال القوة الفاعلية الى
سلطنة القوة القابلية اظهار كمال القدرة فيصير الفاعل قابلا



فاعلا الظاهر باطنا والباطن ظاهرا وهكذا يتبدل اطوار مقتضيات
 ودورة احوال الى مقتضيات ودورة الاكوار الى ان يصل الجميع لجمعية
 في يرتفع التبدل والتحول والتكلف والتجشم لاستواء الكل في بصره
 التبدل والانتقال والركبة عين الدوام والثبت ويكون الركبة
 عين الكون والكون ايضا عين الحركة والظاهر عين الباطن
 والباطن عين الظاهر وهكذا جميع المتضادات وقام المبانيات الى
 هذه اجماعات بين المتخالفات اشارة بالسناد والفعل مجازا الى القا^{بل}
 وكون الفاعل حقيقة في عرف اهل اللغة لكن اسناده مجازه من
 قبيل ثبت الريح البقل والشغل متاع البيت ولا يخفى في اعادة المظهر
 في مقام المضمرة فان قيل المقام مقام الاضمار وكون الاظهار وكون
 الاثبات بالمظهر وهو اعادة لفظ الارض ولم يكتف بواخرجت ثقلها
 قلنا ما اول فلما اشير في كتب المعاني من احضار المسند اليه في الاثبات
 باسم مختص على التفسير اول الامر ونحوه من زيادة التمكن في زمن
 السامع وغيره ولا يوجد ذلك في الضمائر من حيث هي كالاخفى
 واما ثانيا فلانه يوم الاثبات فاعلا ولوجعات مبنيا للمفعول لغات بلغة
 المجاز في الاسناد واما ثانيا فلانه لم ير قاعدة اعادة المعرفة معرفة
 يراد بالثاني عين الاول لغات بلغة السج المجاز في البرودة يحصل كمال

السادسة واما ما قيل انما يأت بالاضمار لان المراد بالارض انية
 الطبقة العلى او جزمها مطلقا مع انه خلاف الظاهر فليس على ما ينبغي
 اذ ذلك الوجه يحصل بالاضمار ايضا على سبيل الاستخدام مع انه
 اخضر وايضا يلزم مما قيل ان يكون اسناد كل فعل لفاعل مركب
 مجازا لان يشمل ويصغر عن جميع الاجزاء وليس كذلك لانه
 لم يقل احد في ظهوره في نفسه والله اعلم وان اردت زيادة
 التفصيل الاحوال المسند اليه فليرجع الى كتب المعاني وقال الانسان
 يومئذ اما بان القال وبالفعل او بان الحان بالقوة ماله
 اى شئى عرض لا وحقت بها فيستعيون من امر العظيم الوقائع فالاستفهام
 تعجبى او الكاف فقط فان المؤمن يعلم احوال فالاستفهام العلمى
 ويحتمل والله اعلم ان يكون ذلك الاستفهام على كلا التقديرين
 بعد الاخراج او قبله وان كان الاول اظهر كانه غرض من تلك
 احكامه لم يذكر ولم يأت بما ينص على الترتيب يومئذ يوم الزوال^{او الاخر}
 تحت ابي الاخر تحت وتجبر خلقا اما بان الحان والقول اخبارا
 التى لا جلا زلاها واخر اجزا فحجهم بما علوا عليها وكان الاضافة
 لا دون ملأ بطريق الاستفهام قال ايضا وى رحمه الله ان
 يومئذ بدل من اودا وناصها تحت فيكون جزاء الشرح ط

او بومثداصل غير تابع لاذ انما صبه ايضا تحدث لكن بقدر
جزاء اذ اى يكون ما يكون لعظم شأنه وكثرة قائل لا يفسر
مفسر ولا يحصر تعبير معبر هذا على قرأته ان التائيت وهو الاصح
الاوضح واما على قرأته الياء ان كان صحيحا فيرجع الضمير الى الانسان
فيحدث بعضهم بعضا اخبارا تفهم بالمقام حميد بان ركبك اوحى
بان احدث ما يدل على اخبارا ما وانظروا بالفعل على ما مر من المعينين
الحال والقالي وعلى التقديرين ليس هذا الوحى على حقيقة لانها يقتضى
ان يكون الموحى اليه من الانسان او من ذوى العقول ولا يقتضى الجوانية
نقط كما حققه ذلك وفصل في قول تعالى اوحى ربك الى نوح ان
اتخذ من الجبال سورا لآية فان اروت زيادة التفسير فليرجع الى
كتب الكلام لا سيما الختمانية وكان في هذا معنى الى او بمعنى في على
تقدير حمل الوحى على الاحداث وجوز العاقل البيضاوى رحمه الله ان
يكون على اصلها لكن لا نفع له الا ان يقدر صفة الوحى وهو ان يلى نوح
بومثدا بدل من الاول بدل البعض من الكل يصدر الناس اى يخرج
الانسان او المخلوق من خارجهم ومقابرهم الى الموقف او يخرج من الكوار
الظلمة العمية الى انوار الوجودية اشتاتا اى متفرقة الانواع
الاصناف على وفق الاعمال والاحوال والحلال والحرام والاقوال والافعال

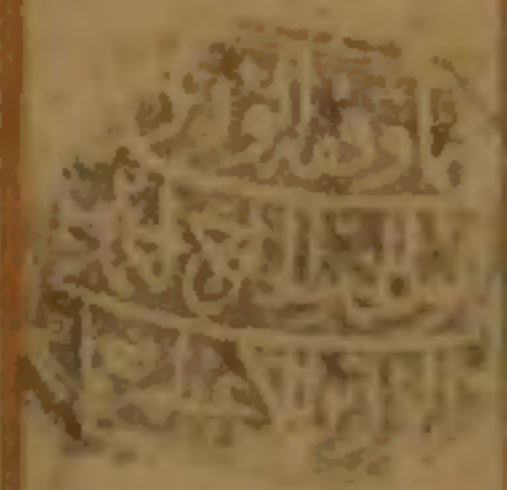
لبر واعمالهم لاجل رؤيتهم اياتا مشاهدة ومعاينة وقال فكشفا
عنك غطاك فبصرك اليوم محمد بن جواد اعمالهم فان خير اخير
وان شرا شر على ما فصله بقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره من الاعمال التوبة المرضية والمنكر
الفساد الشيطانية ولقد احسن من قال في هذه المقام
مثل العاقل البيضاوى سنة الكافر وسنة المؤمن بوضوح
في نقص الثواب والعقاب وقال صاحب الكبير روى احمد بن
كعب فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره في الدنيا بازدياد الاموال
والاولاد ولا يره شيئا في الآخرة من جزائه ويدل عليه
ظاهر قوله تعالى ان جهنم كانت مرصدا للظالمين مما بالها
بغين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا قوله
فذوقوا نذيركم الا عذابا وقوله عليه السلام استأيت
الوعيد على الكافر ونحوها فمن كان مؤمنا لم يكن فاسقا لا مستورا
الاية لانها تدل وتشعر على الظاهر بالتعظيم بل في بين افراد الكافر
لكن خلاف ظاهر هذا المقام كما لا يخفى ويؤيده تحقيق بعض كتب
الحديث المشهورة وبعض كتب التفسير كذلك وروى
ايضا منه في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة شرا يره اى من كان

مؤننا وعمل على الشر وان مثقال ذرة شر أكبر جبراه من الاخوان
 والمصيبات السماوية فلا يبرئنا الاخرة جوارهم نعم الاشارة بالشهادة
 العظيمة فليتلوا والله اعلم وله الحمد الائم والذرة الهباء التي ترى
 شعاع الشمس وفيه دلالة على ان لا يغرب مثقال
 ذرة ولا يخف على الله شيء في الارض والسماء اللهم احسبنا
 حسابا يسيرا ولا تقواخذنا نقيرا او تقطعنا روى عن النبي عليه
 الصلوة والسلام انه من قراء سورة الزلزلة كذا نك سورة
 الكافرون اربع مرات او مرتين كان كمن قراء القرآن كله
 وان نقله البيضاوي رحمه الله في حق السور كلها موضوعه
 فنقول بعد التسليم انها من الترهيبات في الدين ولا ضرر
 في الاشارة بمضمونها لا سيما اذا كان حسن الظن بطريق النقل
 مثل نقلنا منه ولعل الكل بعد الله وللتباعد ضعاف بالتأمل
 قياس مع الفارق كالا يخف كذا حقيقة صاحب التحفة فحققة
 ثالثا ان لم تكلف ولم تقنع به اقنعك الله وايماننا وقد اختلفوا
 في انها مكينة او مدنية فليختر ما شاء وقد وقع الفروع من تحرير

هذه الرسالة الشريف في شهر رجب

الحكم في سنة احدى عشرين ومائة

والف



بليت عزي
اذا انتك مذمتي من جاهل
فهو الشهادة باني فاضل